210 ـ القطيعي: حدّثنا عبدا ] البغوي[، حدّثنا حسين بن محمّد الذراع، حدّثنا عبد المؤمن بن عبّاد، حدّثنا يزيد بن معن، عن عبدا بن شرحبيل، عن زيد بن أبي أوفى قال: دخلت على رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) مسجده، فذكر قصّة مؤاخاة رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) بين أصحابه، فقال عليّ ـ يعني للنبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم) ـ: «لقد ذهبت روحي وانقطع ظهري حين رأيتك فعلت بأصحابك ما فعلت غيري، فإن كان هذا من سخط علَىّ َ فلك العتبى والكرامة». فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «والّذي بعثني بالحقّ ما أخّرتك إلاّ لنفسي، فأنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبيّ بعدي، وأنت أخي ووارثي». قال: «وما أرث منك يا رسول ا ؟». قال: «ما ورث الأنبياء قبلي». قال: «وما ورث الأنبياء قبلك ؟». قال: «كتاب ا وسنّة نبيّهم، وأنت معي في قصر في الجنّة مع فاطمة ابنتي، وأنت أخي ورفيقي» ثمّ تلا رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): « (إخواناً على سرر متقابلين) [295] المتح أبو ن في ا ينظر بعضهم إلى بعض». [296]